



تستعد مؤسسة المنتدى العربي في هولندا لإطلاق مبادرة ثقافية جديدة خلال الأشهر القادمة، تتطلع من خلالها إلى فتح آفاق إضافية أمام الاتجاهات الفكرية والفنية العربية المؤمنة بحوار الثقافات والحضارات، والعامة من أجل حضور إيجابي وتقدمي وإنساني للأقلية العربية في الحياة الهولندية المشتركة، والداعية إلى تأويل حدائي وديمقراطي للنصوص الدينية.

لقد بادر المنتدى مع مطلع القرن إلى تأسيس ورعاية مهرجان الفيلم العربي في مدينة روتردام. وبعد اطمئنائه لاشتداد عوده وتحوله إلى واحد من أهم الأنشطة الثقافية العربية في أوروبا، شجع على تحويله إلى مؤسسة مستقلة عنه، لضمان تخصصه في المجال السمعي البصري من جانب، ولتمكينه من تطوير مشاريع أخرى في نفس المجال، كمشروع نساء في الواجهة وبرنامج المدارس وغيرها، من جانب آخر.

إن محدودية إمكانيات المنتدى المادية، لم تحد يوماً من طموح القائمين عليه، وهم يتوثبون اليوم لقطع خطوة أخرى في مسافة الألف ميل، فمشروع (مهرجان العالم العربي)، خطط له أن يكون فضاء سنويا لعرض أنواع الفنون وجديد الأفكار والأشعار والآداب العربية في أكثر من مدينة هولندية، يتطلب دعماً ورعاية كبيرين، قد لا تسعهما الحالة الراهنة، لكن أحلام الرجال تسعها.

سيكون الجمهور العربي والهولندي إذن، خلال الأشهر المقبلة على موعد مع مهرجان

تقايي وفني شامل، لن يكتفي بمدينة روتردام مقر المنتدى، بل سيكون قافلة محملة بباقة من الزهور العربية الفواحة، ستجول بالشعر والفكر والفيلم والمسرح والموسيقى والرقص، وستوجه نداء عميقاً من أجل التسامح والمحبة.

لقد اختارت إدارة للمنتدى ثيمة رئيسية هي (التسامح)، بغرض تحقيق هدفين أساسيين، أحدهما موجه لأبناء الأقلية العربية والمسلمة، المطالبون بدفع اتهامات العنف والإرهاب التي تعترض سبيلهم في كل مناسبة، وثانيهما موجه لعموم الهولنديين المطالبين بالتخلص من ضغوط الأحكام المسبقة والتعرف على الآخر القريب خارج أطر الكراهية والعنصرية السهلة، والوقوف على إبداعات عربية إسلامية أشرفت بالإنسانية و تجاوزت تفاصيل العقائد والأديان والثقافات.

و التسامح قيمة إنسانية راقية تحتاجها الحياة المشتركة في كل مكان، تتم عن قوة وعمق فكريين، ولا تعبر عن ضعف أو خوف كما يشير أصحاب العقول المغلقة، وهو أمر أدركه فلاسفة ومفكرون وعلماء عرب ومسلمون كثر على مر التاريخ العربي الإسلامي، وخلدهم في أشعارهم ومقالاتهم وكتبهم، والأهم في سيرتهم الذاتية، والثابت أن استحضار هؤلاء سيزودنا بقوة روحية وأخلاقية وفكرية، نحن اليوم في أمس الحاجة إليها..

في زمن يجنح الكثير منا فيه إلى العصبية، فإننا فضلنا أن نجنح إلى الإنسانية... والسلام.

رئيس التحرير

ندوة فكرية

يقدم المنتدى العربي في هولندا يوم الجمعة ٢٩ مايو/ أيار ٢٠٠٩ على الساعة ١٨.٣٠ ندوة فكرية حول

نظرة الفكر الإسلامي المعاصر للفنون

سيحاضر في الموضوع كل من: الدكتور كمال عمران، المفكر الإسلامي التونسي ومدير إذاعة الزيتونة

الأستاذ صلاح الدين الجورشي، الكاتب والمفكر الإسلامي التونسي

مكان الندوة: Zingende Zeeleuw

Sint Jobskade 140

Mullerpier

Tel: 010-2444 999

الدعوة مفتوحة والدخول مجاني، مع الرجاء

الحجز المسبق عبر الإيميل التالي: nezha@filminde buur.nl



جديد

صدر في القاهرة كتاب جديد للكاتب والسيناريست المعروف محفوظ عبد الرحمن بعنوان (وظائف خالية)